

رمضان نذر ...

وعلى لظى الميدان طاب لهم عناق ،
وعلى سلاح النصر تبسّم الدموع ..
وبوابل الطلقات تنتفض المواسم بالربيع .
رمضان يرفع راية الفتح المبين
ويعيد تموز المجيد ..
قد هب في بغداد اعصار جديد ..
رمضان يسحق كل أفاك لثيم ،
 ويفجر البركان .. في وكر الخيانة والخداع ،
ويدك أوزار الدفاع ..
بغداد تزحف بالقنابل والمشاعل والنشيد
بغداد تنتزع الكرامة من حماقات العبيد
بغداد عرس .. وانتصار ..

* * *

مرحى لابطال العروبة في العراق الخالد
مرحى لفرسان الطليعة والشباب الصاعد
وتحية للواتبين على الفساد البائد ..
الاوفياء الصامدين مع النضال الصامد
بشرى لتموز الكريم ..
رمضان يعصف بالزعامة والزعيم ..
رمضان يمحق كل مقتصب زعيم ..
رمضان .. أكرم من كريم .

* * *

بغداد نار
سقط الطفأة مع السلاسل والجدار ،
وأضاء في أفق العروبة كوكب حر المدار
بيديه ألوية كبار ..
مرحى لامتنا التي لم تعط رايها لعاق ،
ومضت بركب الثائرين ..
مرحى لامتنا التي داست على المتآمرين ..
الوالغين دم الشعوب ، الحاقدين على الضياء
ظنوا اصابعهم تغطي الشمس أو تحمي الهواء ..
أخذوا بناصية البلاد الى التمزق والضياع ..
فأبادهم في ساحة التحرير جيش من شعاع ..
مرحى لامتنا التي هدمت حصون المجرمين ؛
وأقامت المجد التأييد ..
جسرا على جثث الفدائيين والمتقدمين
وليزحف الاحرار ..
والنصر للثوار .

صباحي سلامة

الكويت

رمضان نار ..
زحف للهييب على العراق
وتوقدت نذر النهار ..
وأفاق عالمنا على فجر انطلاق
وسلاحنا نفص الغبار ..
الثورة الكبرى يشب سعيها في كل دار
والثار نشوان .. غزير الانعتاق
بشرى لتموز العظيم ..
رمضان بارود ، ودم ..
الافق صاعقة ، وقصف ، وانفجار
الويل للمتألهين ، وللأكاسرة الصفار
الشعب ثار على الصنم ..
الويل للمتسلطين .. الضارين مع الظلام
الخنخع المتشدقين مع الضفادع والكلاب
من كل منحرف .. ومنحرف ، ومغرور أئيم
الويل من غضب البنادق والحراب ..
ويل للشعوبيين من يوم الحساب ..
قدمت هولوكو ، ومزق شمل غوغاء التتار .

* * *

بشرى لتموز العظيم ، ومرحبا بالثورتين
الشمس أنجبت المحرر فوق أرض الرافدين
ليعيد حق النور والامل السعيد لكل عين
حق الملايين التي ناءت بأثقال الزمان
سمرت قيود القدر فوقهم ، وعربدت السياط
حق الدم المهدور .. في دار السلام ..
بغداد .. يا حلما تحقق في شباط ..
ظفرا تضحخ بالاربع ..
بنسيمه انتشت الصدور من المحيط الى الخليج
بغداد .. يا زحف العروبة للامام ،
للوحدة الكبرى على درب المحبة والوئام
لا تذكري عهدا تعثر لم يقر له قرار
لا تذكري المتفردين الحاكمين بأمرهم
وبأمر شيطان أصم ..
ساروا على طرق الضلال من انزلاق لانزلاق
ان لطحوا بالعار دجلة والفرات ،
فالظهر في رمضان يضرم بالصيام وبالصلاة
رمضان يسمح كل عار ..
النار في رمضان تمحو السيئات .

* * *

بغداد تنتظر الصباح ..
برزوا على حمم المدافع .. يهزجون ..